

# شرح كتاب البلاغة الواضحة / المحاضرة الثالثة / علم البيان / 300

محمد حسن عثمان

اولا يتصدرون القرآن ولو كان من عند غيرها والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد - 00:00:00

ضد الخلائق حصر ولا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وبعد - 00:00:30

فنبدأ بشرح البلاغة الواضحة لمؤلفها علي الجارم ومصطفى امين رحمهم الله رحمة واسعة ونبدأ من عند باب علم البيان علم البيان بدأ الشيخ وبدأ الشیخان فيه بالتشبيه قالوا اركان التشبيه - 00:00:42

التشبيه عبارة عن ان شيئا او اشياء شاركت غيرها في صفة او اكثر باداة هي الكاف او نحوها ملفوظة او ملحوظة واركان التشبيه اربعة المشبه المشبه به ويسمى طرفي التشبيه - 00:01:08

واداة التشبيه ووجه الشبه واجب ان يكون اقوى واظهر في المشبه به منه في المشبة طبعا كالعادة انت مش فاهمة حاجة صلوا على الحبيب صلى الله عليه وسلم المعني يقول في المديح - 00:01:28

انت انت كالشمس في الضياء وان جاوزت ايوانا بعلو المكانة. هيواندا زحل اللي هو يعني نجم من نجوم السماء يعني والآخر يقول انت كالبيث للشجاعة والاقدام اذا عندنا ايه يا شيماء؟ هو يقول التشبيه - 00:01:47

لو كنا يا بنية هندن كالقمر في الحزن المشبه هو هند شبهناها بالقمر اتينا بلد تشبيه للكاف اتينا بوجه شبه الجامع بينهما بالمشبه والمتشبه به اللي هو الحسن والجمال فاهمة يا بنتي - 00:02:32

وهو يقول التشبيه بيان ان شيئا يتبع كدهو شيئا اشتراك مع شيء فيه صفة من الصفات اللي هي الجمال وفي اداة بينهما تربط بين المشبه والمتشبه به يبقى عندنا اركان التشبيه اربعة - 00:03:00

اركان تشبيه اربعة هي مشبه المشبه به وفيه اداة وفي وجه شبه نستخرج هذا من هذا. المشبه هو هند المشبه به هو مين اين الاداة بينهما اين وجه الشبه بالحسنى - 00:03:20

خلاص نريد ان نطبق هذا على الشاعر لما قال انت كالشمس في الضياء يبقى يقول للمدح انت ايها الممدوح تشبه الشمس في الضياء يعني يقول اذا دخلت مكانا لو كان مظلما لان نرتاح بقدومك - 00:03:40

خلاص يبقى قدم مشبه. قدم مشبه به. هذه الاداة هذا وجه الشبه الآخر يقول انت كالبيث اللي هو الاسد يعني انت تشبه الاسد في الشجاعة فانت هذا هو المشبه اللي هو الاسد مشبه به - 00:04:01

الكاف دي اداة تشبيه في الشجاعة ده وجه شبه خلاص يا بنتي فاهمة ده في صعوبة ده طيب ادي ايه واحيانا تكون اداة تشبيه كان كان اخلاقك في لطفها ورقتها ورقة فيها نسيم الصباح - 00:04:19

كان اخلاقك في لطفها خلاص نسيم الصباح نسيم الصباح كان اخلاقك نلاحظ هنا ان هو يشبه شيء معنوي وليس شيء حسي يعني هو ييشبه الاخلاق فهمت ولا لا؟ والاخلاق لا ترى انما يرى اثرها - 00:04:39

من المعاملة الحسنة يعني هنا الشاعر يقول ايه؟ كان اخلاقك في لطفها تشبه النسيم الایه شفنا سم الصباح كده لما الانسان يكون ماشي في الصباح كده يعني ييشعر ايه بالنسيم كده يبقى - 00:05:08

مرتاح له يعني. يبقى المشبه هو الاخلاق الشاعر او الاخلاق الممدوح يعني والاداة لها لأن خلاص والمتشبه به اللي هو النسيم

الايه الصبر. وجه الشبه اللطف والرقه. فهمتوا ولا أ - 00:05:24

اللطف هو ايه يبقى طبعا لا يعنينا قدم او اخر يعني. هو اصلا يقول اخلاقك كانها نسيم الصباح في لطفها ورقتها فهمت ولا لا يبقى اخلاقك هذا هو المشبه كانها - 00:05:43

هذا هذا التشبيه نسيم الصباح هذا هو المشبه بهم في لطفها ورقتها هذا هو وجه الشباب خلاص لا لا شرطة الترتيب يعني ممكن اقول كأن هند قمرا كأن هند قمر فهمتوا ولا أ - 00:06:00

واصدر اداة التشبيه. ده يعني لا مانع يعني خلاص يا سيدنا طيب لابد في كل تشبيه من وجود الطرفين اللي هو المشبه والايه وقد يكون مشبه محفوظا للعلم به ولكن يقدر في الاعراب - 00:06:20

هذا التقدير بمثابة وجوده كما اذا سئلت كيف علي اقول ايه كالزهرة الذابلة اصلاح علي الذرة الذابلة فهمت ولا لا يبقى هنا حذف ما يعلم جائز يعني عرفنا ان المشبه والمشبه به لابد من وجودهما في الكلام - 00:06:39

لقد يحذف مشبه للعلم به. يعني اذا سألت عن شخص اقول مسلا كيف علي بدل ان تكون علي كزهرة الذابلة يعني مريض ها؟ تقول كانت زهرة الذابلة على طول مباشرة - 00:07:01

خلاص طيب يبقى كالزهرة الذاهلة نعرضها خبر لمبتدئ محفوظ وده حذف لم يعلم جائز درسناه في علم النحو ونشوف العلوم بتقدم بعضها يعني لما في سورة النور سورة انزلناها اصلها هذه صورة - 00:07:17

فهمت ولا لا وقد يحذف الخبر ويبقى المبتدأ. وكلوها دائم واصلوها يعني وظللوها دائم صح يا شيخنا طيب وقد يحذف وجه الشبه وقد تحذف الاداة كما يعني يستبين بعد ذلك - 00:07:37

المهم عرفنا في الدرس الاول ان اركان التشبيه اربعة المشبه المشبه به اداة التشبيه الاداة دي قد تكون حرف زي الكاف وكأن وقد تكون اسماء مسل مسل فهمتوا ولا ايه يا ولادي - 00:07:56

وقد تكون فعلا زيد يشبه القمر صح ولا لا اذا اداة التشبيه قد تكون حرف او اسم او حرف او او فعلا صح يا ولاد ولا لا عرفنا اركان التشبيه - 00:08:14

سيدنا الشيخ احمد الدرس سهل ولا صعب كده ازن سهل حسيت بصعوبة؟ طيب وبعدين زي ما بيقولوا المشايخ كده يعني هو التنوع بانه يعني هنحتاج البلاغة في القرآن الكريم يشوف سور سر البيان اللي قدم لآخر لعمر - 00:08:27

ده يعني فيه متعة يعني ماشي لأن كل علم له له خاصية ده علم النحو يهتم بضبط اواخر الكلمات اكون مسلا جاء زيد من البيت ها ليلا او عشاء ويتم فقط - 00:08:46

فهمت ولا لا علم الصرف يهتم ببنية الكلمة بنية الكلمة. هل حروفها كلها اصلية ولا فيها زائد ولا فيها تقديم وتأخير ولا فيها اعلان وفيها قلب يعني اذا كل علم له ايه؟ وظيفته - 00:09:08

اما علم البلاغة يهتم بالاسلوب نفسه هل اسلوب هذا يعني اسلوب حقبتي ولا مجازي فهمت ولا لا في استعارة ولا في كناية ولا في جناس ولا في يعني ده كله في داخل في علم البلاغ - 00:09:23

فكل له يعني مهمة وطبعا طالب العلم ينبغي يعني ان يأخذ من كل بسان زهرة كما يقولون نأتي الان الى اقسام التسبيح سيدنا طيب اه نكتفي بهذا القدر وننصل بعد قليل ان شاء الله في اقسام تشبيهه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:09:38